

تاج العروس من جواهر القاموس

وفى نوادر الاعراب رضى على قبره ورثد ونصد وضمد كله واحد (الرطانة) بالفتح (ويكسر الكلام بالاعجمية) كذا فى نسخ الصحاح وأصلحه أبو زكريا بالاعجمية (ورطن له) رطانة (ورأطنه كلمه بها وتراطنوا تكلموا بها) يقال رأيت أعجميين يتراطنان وهو كلام لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضع بين اثنين أو جماعة قال حميد بن ثور ومحوض صوت القطاط به * ساد الضحى كتراطن الفرس وقال آخر * كما تراطن فى حافات الروم * وأنشد الجوهري لطفرة فأثار فارطهم غطاطا جثما * أصواتهم كتراطن الفرس (و) يقال (ما رطيناك هذه بالضم) والتشديد (وقد يخفف أي ما كلامك) قال الاصمعي (وإذا كثرت الابل و) قال الفراء إذا (كانت) الابل (رفاقا ومعها أصلها فهى الرطانة) بالتشديد (والرطون) كما فى الصحاح قال الاصمعي ويقال لها الطحانة والطحون أيضا ومعنى الرفاق أي نهضوا على الابل ممتارين من القرى كل جماعة رفقة وأنشد الجوهري * رطانة من يلحقها يخيب * (الرعش كجعفر والنون زائدة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان هنا وهو (الجبان) وذكر فى الشين ما نصه والرعش فى النون وان كانت النون زائدة أي كزيادتها فى ضيفن وخليين وصيدن ولكن ذكرها على اللفظ وثبتت الزيادة فربما يراجع من لا معرفة له بزيادتها فلا يجد المطلوب هذا مع ان بعضهم ذهب الى انه بناء رباعى على حدة (و) الرعش (من الظلمان والجمال السريع) فى السير (وهى بهاء) وناقعة رعشنة وكذلك ظليم رعش ككتف ونعامة رعشاء وناقعة رعشاء قال الشاعر * من كل رعشاء وناج رعش * (و) الرعش (فرس لمراد) وفيه يقول شاعرهم وقبلا قد وزعت برعشنى * شديد الاسر يستوفى الحزاما كذا فى كتاب الخيل لابن الكلبي وقد تقدم بعض ما يتعلق به فى الشين (والرعشنة ماء لبنى عمرو بن قريظ) وسعيد بن قريظ (من بنى أبى بكر بن كلاب سميت برعش ملك لحمير كان به ارتعاش) وقال ابن دريد الذى به ارتعاش من ملوك حمير هو شمر ولقبه يرعش كيضرب وهكذا ذكره الحافظ أيضا فى نسب حسان بن كتريب الرعيني وفى نسب عاصم بن كليثة الفتياى فتأمل * ومما يستدرك عليه الرعثة التلتلة تتخذ من جف الطلعة فيشرب منها أورده الازهرى عن الليث فى الرباعي (الارعن الاهوج فى منطقه) المسترخى (و) أيضا (الاحمق المسترخى وقد رعن) الرجل (مثلثة رعونة ورعنا محركة وما أرعنه) وهو ارعن وهى رعناه بينا الرعونة والرعن قال ختام المجاشعى يصف ناقه * ورحلوها رحلة فيها رعن * أي استرخاء لم يحكم شدها من الخوف والعجلة وقوله تعالى لا تقولوا اراعنا وقولوا انظرنا قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها الى سب النبي A اشتقوه من الرعونة وقرأ الحسن راعنا بالتنوين قال ثعلب معناه لا تقولوا كذبا وسخريا وحمقا (ورعنته الشمس

آلمت دماغه فاسترخى لذلك وغشى عليه) ورعن الرجل فهو مرعون إذا غشى عليه وأنشد الجوهري * كانه من أوار الشمس مرعون * أي مغشى عليه قال ابن برى الصحيح في انشاده مملول عوضا عن مرعون وكذا في شعر عبدة بن الطبيب (والرعن) بالفتح (أنف) عظيم (يتقدم الجبل) وفى الصحاح أنف الجبل المتقدم (ج رعون ورعان و) الرعن (الجبل الطويل) وقال الليث الرعن من الجبال ليس بطويل والجمع رعون (و) الرعن (ع بالحجاز) من ديار اليمانيين قاله نصر قال أبو سهم الهذلي غداة الرعن والخرقاء ندعو * وصرح باطل الظن الكذوب والخرقاء أيضا موضع (و) أيضا موضع (بالبحرين) عن نصر (و) أيضا موضع خارج البصرة (بقرب حفر أبي .

موسى) بينه وبين ماوية وضبطه نصر بضم الراء (وجيش أرعن له فضول) كرعان الجبال شبه بالرعن من الجبل وقال الجوهري ويقال الجيش الارعن هو المضطرب لكثرتة (وذو رعين كزبير ملك حمير) قال الجوهري من ولد الحرث بن عمرو بن حمير بن سبأ وهم آل ذى رعين (ورعين حصن له أو جبل فيه حصن و) أيضا مخلاف آخر باليمن) يعرف بشعب ذى رعين وأنشد الجوهري جارية من شعب ذى رعين * حياكة تمشى بعلطتين (و) الرعين (كامير الرعيل) النون مقلوبة عن اللام (و) الرعون (كصبور الشديد و) أيضا كثير الحركة) وبه فسر قول الشاعر يصف ناقه تشق ظلمة الليل تشق مغمضات الليل عنها * إذا طرقت بمرداس رعون (و) قيل الرعون (ظلمة الليل) وقوله بمرداس رعون أي بجبل من الظلام عظيم (ورعنك لغة في لعلك) عن اللحياني (والرعاء البصرة) سميت (تشبيها برعن الجبل) قاله ابن دريد أي لما فيه من الميل وأنشد للفرزدق لولا ابن عتبه عمرو والرجاء له * ما كانت البصرة الرعاء لى وطننا كما في الصحاح وبخط الجوهري لولا أبو مالك المرجو نائله * ما كانت البصرة الرعاء لى وطننا وقال الازهرى سميت به لكثرة مجرى البحر وعكيكه بها نقله شيخنا C تعالى وقال الراغب وصفها بذلك اما لما فيها من الخفض بالاضافة الى البید وتشبيها بالمرأة الرعاء واما لما فيها من تكسر وتغير في هوائها (و) الرعاء عنب (بالطائف) أبيض طويل